

طفلك

والهاتف المحمول

طفلك والهاتف المحمول

بقلم

د. عاطف لماضة

الناشر

دار الصحابة للتراث بطنطا

لدار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ /٢٠٠٩م

رقم الإيداع
١٩٠٨٧ / ٢٠٠٨

الترقيم الدولي
٩٧٧ - ٢٧٢ - ٥٤٦ - ٠

دار الكتب والوثائق القومية

للنشر والتحقيق والتوزيع

المراسلات
طنطا - شارع المديرية
أمام محطة بنزين التعاون
تليفاكس : 3331587 محمول 0123780573
ص.ب : 477
الرمز البريدى : 31599
موقعنا على الإنترنت
www.dsahaba.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أطفال اليوم.. غير أطفال الأمس.. وأول أمس..

جيل اليوم.. غير جيل الأمس.. وجيل أول أمس..

وهل أجيال اليوم أكثر حظًّا، وأسعد حالاً من أطفال الأمس، وأول أمس..

وأطفال الغد.. سيكونون غير أطفال اليوم..

وهل سيكونون أسعد حالاً من أطفال اليوم!

هذه تساؤلات وأطروحات يفرضها إيقاع الحياة السريع، بل المريع، المرعب.. بين يوم ويوم،وليلة وليلة.. بل بين طرفة عين وانتباهتها.. تتغير أحوال.. وتتبدل أحوال.. وتختلف أوجه الحياة بالأمس البعيد..

كانت الحياة خالية من هذه التعقيدات، وذلك الصخب الهائل، وتلك الضوضاء التي طغت على كل شيء!!

الاتصالات عبر القرون..

كيف كان الناس يتعايشون مع بعضهم البعض عبر الأميال الممتدة، والمسافات الشاسعة؟!!

كيف كان يتحقق الاتصال بينهم؟

وكم من الوقت كانوا ينفقون ليتحقق هذا الاتصال؟

إذا أرادت مجموعة من الناس أن يتصل بعضهم ببعض فعليهم أن يقوموا بركوب الدواب، ويقطعوا الأميال ليصلوا إلى من يرغبون الاتصال به ويعرفون أخباره وأحواله، ويطلبون منه ما يريدون.

ولذلك كان ينتقل الخبر بسرعة السلحفاة.

وتمضي أيام، وشهور عدة.. قبل أن يعرف الناس الخبر.. ثم ظهر الاستطلاع.

وذلك أنه يعين لهذا الأمر أشخاص يسيرون لمسافات بعيدة.. ليتخذوا مقاعد للاستطلاع، ومعرفة الأخبار

وظهر البريد.

وكان يحمل على ظهور الدواب، ثم الجياد..

وكان الوقت يمضي طويلاً حتى ينقل البريد. وفي عصر الدولة العباسية الزاهرة.تم تطور البريد، وجعلت محطات على كل مسافة بعيدة، لتسليم وتسلم البريد ثم ظهرت المركبات..

واختصرت المسافات والأوقات لسرعة المركبات لكن ذلك كان يأخذ وقتًا طويلاً.

وكان لابد من ظهور وسائل أكثر سرعة

للاتصالات.

وعرف بعض العلماء سرعة الضوء ، وسرعة الصوت وعرفت الموجات الكهرومغناطيسية.

حتى جاء (ماركوني) العالم الإيطالي الذي ولد في ٢٥/ ٤/ ١٨٧٤م بإيطاليا.

ووجد أن الموجات الكهرومغناطيسية تسير بسرعة الضوء فبدأ في صناعة جهازي إرسال واستقبال. ومن خلالها أرسل أول إشارة لاسلكية لم تتعد الميل، ثم زادت إلى ميلين واستخدم لغة الإشارات (مورس) في إرسال الإشارات التلغرافية واستطاع أن يرسل إشارة لاسلكية لمسافة عشرة أميال وفي عام ١٩٠١م تم إرسال أول إشارة لاسلكية بين القارات عبر المحيط الأطلنطي في ١٤/ ١٢/ ١٩٠١م.

التليفون:

في عام ١٨٧٦م شهد معرض فلادلفيا الدولية.. اختراعًا هائلا.. أحدث اهتمامًا هائلاً في الأوساط العلمية..

كان هذا الاختراع هو – التليفون. وهو جهاز الاستماع والتحدث عن البعد..

وكان الاختراع لشاب أسكتلندي هو (ألكسندر جرهام بل) الذي كان مهتما بدراسة الصوتيات، وسافر إلى أمريكا وفي بوسطن، اخترع هذا الجهاز العجيب، وحصل على الجنسية الأمريكية.

ومن هنا بدأت سلسلة أجيال (التليفون).

نسوق هذه الإطلالة التاريخية بين يدي الآباء والمربين؛ ليقوموا بطرحها لأبنائهم.. تذكيرًا لهم بنعمة الله عليهم..

كلما توارد على خلدي وعلى لساني ذكر اختراع جديد يحدث ثورة تتحدث عنها الدنيا.. أذكر قوله تعالى ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [النحل].

فالآية الكريمة تتحدث إلى جمهور المسلمين عن وسائل الاتصالات، والمواصلات التي سادت في عصر نزول القرآن الكريم وفي عصور تالية، وهي: الخيل، والبغال، والحمير...

ويلاحظ أن القرآن الكريم في هذه الآية لم يغلق الباب على هذه الوسائل، بل ترك الباب مفتوحًا لكل وارد جديد، وكل مخترع سيفد إلى دنيا الناس.

وهذا ما عنته الآية الكريمة في قوله تعالى:

﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

لذلك يجب أن نعلم أطفالنا أن كل اختراع تُوَفِّقُ

البشرية إليه، إنما هو بتوفيق الله تعالى للبشر، ومن وسائل تمكين الله تعالى للإنسان في الأرض، ليستطيع عمارتها، ويستطيع أن يكون خليفة الله تعالى في أرضه..

أي إن هذه الاختراعات إنما هو توفيق من الله تعالى للناس، يوفق الله تعالى لها المؤمن والكافر، لا يوفق الله تعالى إليها مؤمن كسول، خامد، لا يسعى ولا يجتهد، ولا يعمل فكره، أو يجهد عقله..

فإذا ما اجتهد المؤمن، وفقه الله تعالى ورزقه علمه وفتوحاته، ووفقه الله تعالى إلى ما يُصلح البشرية من اختراعات، وابتكارات..

وله من ذلك حظه ونجاحه في الدنيا، ورضي الله تعالى عنه في الآخرة.

وإذا اجتهد الكافر في علوم الدنيا، أعطاه الله منها ما يصلح للبشرية، وله منها حظه من النجاح في الدنيا و لا

حظ له في الآخرة.

أجيال التليفون.. وألعاب الأطفال...

كنا صغارًا ولا نسمع عن هذا الجهاز الخطير، ولا نراه إلا في مكان واحد في قريتنا في دوار العمدة..

وكان لهذا التليفون مكانة وخطيرة.. إذ إنه كان ينقل إلى دوار العمدة الجديد، باحتفال وصخب تعلمه، وتشهده القرية كلها، وللتليفون في دوار العمدة خفير مخصص له يرد له على الهاتف إذا دق جرسه.

وفي الغالب كان المركز (قسم البوليس) هو الذي يطلب العمدة، وكنا نتلهى ونتشاغب على الخفير وهو يرن

آلو: يا مركز.. مفخمًا كل الحروف.

فكنا نتصايح ورائه. صاخبين مرددين: آلو يا مركز نمد حروفها، ونفخمها مثل فعله.

وكنا نراقب الخفير، وهو يدير هذه الذراع المثنية المثبتة في التليفون وكانت على شكل حرف (L) في الإنجليزية

ثم ننتقل إلى ملاعبنا، وأماكن لهونا..

فنتمثل آله مثل الآلة.. من ورق مقوى، أو من طين، أو قطعة خشبية – نضع فيها عصا أو ذراع مثل ذراع التليفون.. ونبدأ فقرة من فقرات اللهو البريء، العذب الممتع.

فيقوم أحدنا بدور «العمدة» ، وآخرون بدور «الخفراء» وأطولنا وأجسمنا بدور مأمور المركز.

ونستغرق في أداء الأدوار دون تكلف منا، أو عناء بعفوية مطلقة.

ومضت أيامنا على هذا النحو.. حتى كان في قريتنا تليفون وأكثر.

فكنا نصنع مثلها من علب الصفيح:.. متصلة بخيوط طويلة، ونمارس ألعابنا فنتصل بالمطافئ المزعومة لتطفئ حريقًا مزعومًا أو نتصل بالإسعاف (المتخيل) لينقذ مريضًا متوهمًا، وهو في الغالب واحد منا.

ثم دخلت الهواتف الرقمية في بلادنا..فكانت ألعابنا على هذا النحو.

وظهرت ألعاب «البلاستيك»..

فكانت الهواتف البلاستيكية عوضًا عن الهياكل التي كنا نصنعها بأيدينا من خامات محلية بديلة.. وكنا نقوم باستخدامها للعب، والقيام بأدوارنا التمثيلية الطفولية..

ثم دخلت تكنولوجيا متقدمة.. ودخلت الحاسبات في ربط الطفل باللعبة.. ومن ثم أصبح لزامًا على كل من يتصدى لتربية الطفل أو من يتصدى لابتكار لعب الأطفال، أن يضع في اعتباره أبجديات التعامل مع لعب

الأطفال على أنها وسيلة لإكساب الطفل مهارات، وثقافات يقفز بها قفزًا إلى عصر العلم، والمعلومات.. والحاسبات، واجتياز عصر الفضاء.. وامتطاء الكواكب؟!! ومن ثم كانت المواجهة مع الجوال، أو التليفون المحمول أو الهاتف الخلوي!!

وقد يقع في الخاطر أن جهاز المحمول اختراع حديث!! والحقيقة غير ذلك..

فهو اختراع قديم منذ سنة ١٩٤٧.. حيث بدأت التجارب في نيوجرسى بأمريكا.. قامت بها شركة لوست تكنولوجيز، أما أول صاحب إنجاز للتليفون المحمول فهو الأمريكي مارتن كوبر. وهو باحث في شركة موتورولا للاتصالات في شيكاغو، وقد أجريت أول مكالمة بالهاتف المحمول ٣ إبريل عام ١٩٧٣.

الجوال..

مفردات جديدة.. ولغة ناشئة..

فقد أصبح الطفل الذي يبلغ خمس سنوات تنقص قليلاً، أو تزيد قليلًا يملك مفردات للغة لم يبلغ الكهل أو الشيخ مبلغها حتى احدودب ظهره، واشتعل رأسه شيبًا..

ونحن أمام لغة يجب أن نتعامل معها بحرص، وملاحظة لنؤمن للطفل ثقافة عميقة ثرية.. لا ثقافة هشة خاوية فمفردات الروشنة، وتكبير الدماغ، والجمجمة. و....

وكذلك لغة المحمول.. التي شاعت بين الناس.. (أديك رنة) (اديني Missed) فهي كلها مفردات مستحدثة.

ودخلت على قاموس لغتنا العربية، واخترقت قاموس لغة الطفل.

واختلطت الألفاظ العربية باللكنات الأجنبية.

وتكونت لغة شوهاء.. كسيحة.

لا هي لغتنا العربية الأصيلة، ولا هي اللغة الأجنبية الخالصة.

ونحن نلفت الأنظار إلى أنه يجب تحرير لغتنا من هذه الترهات التي تدخل على لغتنا دخول «الفيروس» على أجهزة الحاسب الآلي أو دخول الفيروس على الصحيح المعافى فإذا هو عليل سقيم!!

وطفل اليوم يكتسب خبراته من حيث انتهت خبرات الأولين؛ لذلك يبدأ طفل اليوم في اتجاهاته، وثقافاته بمفردات جديدة، ولا ضير في ذلك طالما هي في إطار الثوابت من ثقافاتنا، وآدابنا الإسلامية تراثًا

ومعاصرة.. وتنقى دائمًا من كل غثٍّ ودخن يطرأ عليها.

أصبح الجوال.. أو الهاتف الخلوي.. أو جهاز المحمول من مفردات الألعاب التي تجلب للطفل الآن.

وتطورت لعبة التليفون أو الهاتف، فصارت نماذج وأشكالًا متعددة، حسب الوافد الجديد من عالم المحمول..

أي إن أشكال وأنماط اللعبة، تتشكل حسب أشكال وأنماط جهاز المحمول الحقيقي..

ذلك في عالم الطفل!! وفي عالم الكبار..

أصبح المحمول، من أبرز السمات التي يتصف بها معظم أبناء مصر.. فقيرها، وغنيِّها.. عظيمها، وعامتهم، وأصبح نمطًا استهلاكيًّا شرسًا، لا يقتصر على طبقة دون أخرى. ولا يتميز به أحد على أحد اللهم إلا في نمط الاستهلاك، وقيمة الجهاز الذي يحمل. وذلك مما

يستلفت النظر، ويدعو إلى التأمل والدراسة، طلبًا لتغيير ثقافة الشعب الاستهلاكية!!

ورغم أنه مفيد لغالبية الناس.. إذ هو أداة اتصال وتسهيل للأعمال، وتوافق مع إيقاع العصر السريع.

إلا إنه في أيادي الأطفال، وطائفة كبيرة من الناس تقليد للكبار، وإثبات للذات، وإعلان من الطفل أنه موجود ولا يقل شخصية عن غيره من الكبار!!

ما الهاتف المحمول، أو الجوال، أو النقال، أو الخلوي؟

هو أحد أشكال الاتصالات والذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة.. مع تقدم وتطور أجهزة الهاتف المحمول..أصبح الهاتف لا يقتصر على مجرد الاتصال، بل يمكن أن يستخدم كجهاز كمبيوتر يدوي للمواعيد، واستقبال البريد الصوتي، وتصفح الإنترنت.

ويمكن استخدام المحمول في التصوير بنفس درجة نقاء الكاميرات الرقمية.

كما أصبحت الهواتف النقالة أو المحمولة أحد وسائل الإعلان كذلك.

بهذا الاختراع المذهل أصبح العالم بين يدي كل إنسان مرهونًا بضغطة من (أصبعه، فتتبدل أحوال،

وتتغير أمور وتقضى حوائج.. وتتحصل أجوبة على أسئلة.. وأصبح في تصور البشر أنهم بهذا الاختراع وبمثله قادرون على الإمساك بدفة الأرض، واختراق السموات!!

لكن الله تعالى هدد المغرورين بالاختراعات، الذاهلين عن أن كل ذلك بتوفيق الله تعالى وأساؤوا استخدام ذلك، هددهم بتدمير الأرض وما عليها من مخترعاتهم وأسباب غرورهم قال تعالى:

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِ ﴾ [يونس: ٢٥]

لذلك يجب أن يفهم أولياء الأمور من المعنيين بتربية الطفل أن كل الاختراعات هي نعمة من الله تعالى، وأنه يوفق إليها كل مجتهد، وطالب للعلم، آخذًا بأسباب

البحث والاجتهاد مؤمنًا كان أو غير مؤمن.

للمحمول فوائد..

يفهم الطفل، أو يسعى القائمون على أمره إفهامه ذلك. أن كل اخترع له فوائده وإيجابياته.

كما أن له أضراره وسلبياته.. ونعلم الطفل أن استخدام المحمول يجب أن يكون فيما هو مقصود من اختراعه.

فهو جهاز اتصال بين الأفراد.. ويمكن استخدامه في إرسال الرسائل، وفي جعله جهاز كمبيوتر شخصي تضبط عليه مواعيدك، وأغراضك، وتحديد أوقاتك..

ويستخدم كآلة حاسبة..

وساعة ميقاتية، ومنبه..

ويستخدم كالراديو..

ويمكن أن تسجل عليه محاضراتك.. وغيرها..

ويمكن استخدامه كآلة تصوير.. وهو أشد وأنقى من الكاميرات المخصصة لذلك..

وله أغراض وفوائد كثيرة تظهر كل يوم مع ظهور جيل جديد من أجيال المحمول.

..وبصفة عامة..

فإن جهاز المحمول يوفر الوقت، والجهد، والمال، والمسافات

وسبحان الله العظيم ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

الطفل وآداب استخدام المحمول:

المحمول في يد الطفل - صغيرًا كان أو كبيرًا - يجب ألا يكون مجرد لعبة في يده، يعبث به وقتما يشاء، ويخاطب من خلاله من يشاء، وينفق على تشغيله ما يشاء.

لابد من وضع ضوابط لاستخدام المحمول عند

الكبار عامة وعند الصغار خاصة..

وأن نعلم أطفالنا هذه الآداب المرعية، عند استخدام المحمول من هذه الآداب:

* الاقتصاد في المكالمات من ناحية المتصل ونعلمه تجنب الثرثرة والإطالة.

* تجنب المكالمات دون داع.

* يبادر بتعريف نفسه فذلك من الأدب الإسلامي الرائع.

* احترام حال المتصل عليه..

كأن يرد ردًّا مقتضبًا لضرورة تمنعه من الاسترسال في الحديث لذلك يجب على المتصل عليه أن يخبر المتصل بظرفه أو حاله حال الاتصال – كأن يخبره أنه في المسجد، أو في حال لا يسمح له بالحديث المسترسل.

* من الآداب في استخدام الهاتف

عدم استخدام النغمات الموسيقية في الهاتف لحرمتها.
لما فيها من التشويش والأذى.. ويقبح استعمالها خاصة إذا كان في المسجد، أو في المجالس العامة.

* نعلم الطفل أن يستأذن إذا كان في مجلس ورن الهاتف، فليخرج ويتحدث مع من يتصل به حتى لا يقطع المجلس أو يشوش عليهم.

* نعلم الطفل أيضًا أن يتأكد من صحة الرقم الذي يطلبه، حتى لا يحادث آخرين ويزعجهم أو يحدث ما لا يحمد عقباه..

* أن يغلق الهاتف وقت دخول المسجد.

آداب رسائل المحمول..

يؤدي المحمول خدمة هامة في إرسال واستقبال الرسائل بين المستخدمين..

وهي عملية يمكن أن تحقق منافع جمة لمن يستخدمها

لو اتبعت الآداب، وروعيت الفوائد..

من هذه الآداب:

* تقوى الله في كل ما يكتب الإنسان ويرسله ونعلم الطفل أن الإنسان مسئول عن كل لفظ يقوله أو يكتبه أو يرسله. ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾

* من أدب رسائل المحمول أن تكون معبرة، مبشرة، معزية أو مواسية مشتملة على ذكر، أو موعظة.

* تحري مشروعية الرسالة فيما يتواصى به الإنسان مع غيره من أمر بمعروف أو دعوة إلى عبادة.

* أن نعلم الطفل البعد عن الرسائل البذيئة أو النكات السخيفة، أو الصور الفاضحة، أو المزاح الثقيل.

* عدم استخدام رسائل المحمول في السخرية من الآخرين لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا

مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ [الحجرات].

* نعلم الطفل أن تناقل الرسائل السيئة دعوة إلى الضلال والفسوق، ولنعلمه حديث رسول الله ﷺ: «من دعا إلى هدى فله أجره وأجر من عمل به إلى يوم القيامة، ومن دعا إلى ضلالة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة».

* يتعلم الطفل أن يستخدم رسائل الهاتف في الطاعة.

والتذكير بالله تعالى، والتذكير بأيام الله، والتذكير بالأماكن المقدسة، والتذكير بالجنة والنار، والتذكير بأحوال الأمة.

نماذج من الرسائل الطيبة..

* لا تنس ذكر الله.
* لا عز إلا بالإسلام.
* قل لا إله إلا الله.
* متى كانت آخر مرة قرأت فيها القرآن؟
* لا تنس أذكار الصباح والمساء.
* الموت يأتي بغتة.
* من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.
* صوم يوم عرفة يكفر سنة ماضية وسنة مقبلة.
* الوضوء سلاح المؤمن.
* الصلاة نور والصدقة برهان.
* هيا نتواصى بالدعاء لتحرير القدس.
* تقبل الله منا ومنكم.
* جزاكم الله خيرًا

* أعظم الله أجركم.

* و...... و .....

* نعلم الطفل أيضًا أن من آداب المحمول عدم التجسس على أجهزة الآخرين..

والنظر في أجهزة الآخرين، إذ إن كثيرًا من الناس يحلو لهم أن يستعرضوا هواتف الآخرين دون إذن منهم فينظرون في رسائلهم، ويقرؤونها، مما يتيح لهم معرفة أسرار الآخرين، ويعد ذلك من الاطلاع على عورات الآخرين وكشف سترهم، كما يُعَدُّ من التطفل المكروه، كما يعد من أبواب الخيانة وسوء الظن.

وهذا أمر يرفضه الشرع الحنيف فقال تعالى:

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾

وفي الحديث: «من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته...» أو كما قال ﷺ.

يجب إذن أن نودِع هذه المعاني، وتلك المحاذير في نفوس أبنائنا وضمائرهم.. منذ الصغر..

* نعود أبناءنا مسح الرسائل السيئة..

ومن آداب استعمال الجوال..

عدم الاستعراض...

سواء الاستعراض بالجهاز نفسه بمحاولة انتقاء أغلى الأنواع سعرًا، والتباهي به، والتفاخر دون مراعاة لمشاعر زملائه أو إخوانه ممن لا يملكون مثل ما يملك.

أو الاستعراض الكاذب بالادعاء أن شخصا مهما يتصل به أو رجلاً ذا شأن.

وكثيرًا ما كنا نرى أشخاصًا يدعون أنهم يكلمون أحدًا أو أن أحدًا يكلمهم، وهم كاذبون، فالجهاز مغلق أو غير مستعمل، وفجأة يدق جرس الهاتف بينما هو يدعي كذبا أن أحدًا يحادثه أو أنه يحادث أحدًا.

وهذا من باب التزوير.. والتدليس، والكذب

ومن آداب استعمال الهاتف:

* مما نعلمه لأبنائنا.. ألا نسجل المكالمات الواردة دون إذن من الطرف الآخر.

إذ إن ذلك يعد مكرًا،وخديعة، وخيانة للأمانة، وكثيرًا ما وقعت مشكلات من جراء ذلك.

التصوير بالجوال!!

ومما يعد من الأمور الخطيرة التي يجب أن نلفت الأنظار إليها هو سوء استخدام الجوال في التصوير..

إذ من خلالها ترتكب الجرائم الخلقية، وتنتهك الحرمات، وتفريق البيوت، بل وإشاعة الفاحشة.

ومن الجرائم التي ترتكب عن طريق المحمول نشر الصور الفاضحة وإرسالها إلى الآخرين.

لهذا يجب أن يكون الطفل المستخدم للمحمول تحت نظر ومتابعة الوالدين والمربين.

خاصة إذا كان يحمل هاتفًا له خاصية التصوير ويجب أن يفهم الحرمات، والمحارم، وحدود الله عز وجل.

وثمة أمر يجب أن نودعه قلب الطفل، وعقله، وضميره وهو تعليمه وتعويده.. استخدام النعم في الطاعة..

ففي ذلك شكر للمنعم سبحانه وحماية للإنسان من تبعاتها يوم القيامة.

هل للجوال مخاطر صحية على أطفالنا؟

مازال العلماء يبحثون، ويواصلون دراساتهم لاكتشاف مضار استخدام المحمول.

والواقع أن العلماء منقسمين حتى الآن - إلى فريقين.

فريق يرى أن للمحمول أضرارًا على الصحة العامة. وعلى المخ والأذن بصفة خاصة. ويوزعون الأضرار ما بين القلب وباقي أجهزة الجسم.. وذلك ناتج عن التعرض للطاقة الكهرومغناطيسية.

وكلها أبحاث ودراسات في طور التجربة.. وتحت الاستدلال.

وفريق يرى أنه لا ضرر من استخدام المحمول، ولم تسجل أضرارًا معينة حتى اليوم يقف أمامها العلم بالدليل والبرهان.

وبين الفريقين نرى أن الإسراف في استخدام

المحمول له أضراره الكامنة في الإشعاعات الصادرة منه.

وأن الاعتدال في كل شيء مجلب للصحة والعافية، والسلامة.

د/ عاطف لماضة